الحكاية يناقش انعدام المنافسة بين السيسي والمرشحين الثلاثة ويتوقع دور سياسي لـ "حازم عمر" ويؤكد استمرار أزمات المصريين بعد الانتخابات

مضامين الفقرة الأولى: فوز السيسي بالرئاسة

هنأ الإعلامي عمرو أديب، الرئيس عبد الفتاح السيسي بفوزه بانتخابات رئاسة الجمهورية. وقال إن فوز الرئيس السيسي بالانتخابات كان متوقعًا ولم يكن مفاجئًا. وأضاف أن السنوات الست المقبلة تمثل مسئولية وعملًا لا ينقطع، موضحًا أن هناك تحديات قائمة سيعمل الرئيس السيسي على وضع حلول لها. وأشار إلى أن التحديات ظاهرة وواضحة أمام الجميع ولا تشكل لغزًا.

وذكر أن الهيئة الوطنية للانتخابات أعلنت في المؤتمر الصحفي أن عدد المسجلين في قاعدة بيانات الناخبين بلغ 67 مليونًا و32 ألفًا و438 مواطنًا، وأدلى 44 مليونًا و777 ألفًا و668 ناخبًا منهم بصوته في صناديق الاقتراع، بنسبة مشاركة بلغت 66.8%. وعلق المذيع بأنه كان يتوقع نسب مشاركة كبيرة في هذه الانتخابات. وأشار إلى أن عدد الأصوات الصحيحة 44 مليونا و288 ألفا و361 صوتا بنسبة 98.9% من إجمالي الحاضرين، وسجلت الأصوات الباطلة 489 ألفًا 307 أصوات بنسبة 1.1% من إجمالي الحاضرين، حيث حصل المرشح عبد الفتاح السيسي على 39 مليونًا 702 ألف و451 صوتًا، بنسبة 89.6%، وجاء في المركز الثاني المرشح حازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري بمليون و986 ألفًا و352 صوتًا، بنسبة 4.5%، فيما حصل المرشح فريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، على مليون و776 ألفا و952 صوتا بنسبة 4%، محتلا المركز الثالث، وجاء المرشح عبد السند يمامة رئيس حزب الوفد في المركز الرابع بـ 822 ألفا و606 أصوات، بنسبة 1.9%.

وأكد أن المرشحين الثلاثة حصلوا على 10% أو 11%، وهذه أرقام هزيلة وضعيفة، وتنم على عدم وجود منافسة بين المرشحين الثلاثة والرئيس السيسي، مؤكدًا أن أغلب الشعب لا يعرف المرشحين الثلاثة المنافسين للسيسي، لكنه أكد أن المرشح حازم عمر سيكون له دور سياسي في المرحلة المقبلة، ورأى أنه هو الناجح بعد الرئيس السيسي في هذه الانتخابات لا سيما أنه استطاع أن يضع لنفسه مكانًا سياسيًا.

وشدد على أن الانتخابات الرئاسية ليست دواءً للأمراض المصرية السياسية، أو لأي مشكلة تواجه مصر، مبينًا على أن ما قبل 18 ديسمبر سيكون مشابهًا لما بعد 18 ديسمبر، وستستمر الدولة في مواجهة مشكلاتها. وأشار إلى أن خروج المصريين في الانتخابات أعطى رسالة للداخل والخارج، وأظهر أن

الدولة تواجه احتمالية تفجر أي شيء من الناحية الخارجية، لا سيما أن هناك تطورات كبيرة تحدث يوميًا على الحدود، قائلًا: «غلطة ما تحدث، أو العدو أمامك يستعبط!». وذكر أن الإدارة الحالية تفهم جيدًا أن المطالب الداخلية مُلحة.

وتحدث ياسر الهضيبي المتحدث باسم حملة المرشح الرئاسي عبد السند يمامة، عن أجواء الانتخابات الرئاسية قائلًا: «الانتخابات الرئاسية أجريت بسهولة ويسر، وكل واحد حصل على قدر جهده، والعبرة بالمستقبل، أما الفترة الحالية فهي تتطلب تكثيف الجهود لدفع مصر للأمام في ظل التحديات القائمة». وأشار إلى أن تصويت المواطنين في الانتخابات الرئاسية كان بمثابة تأكيد على الوقوف بجانب الدولة، منوهًا بأن النتيجة التي حصلوا عليها في الانتخابات ليست مفاجئة، إذ إنهم لم يكونوا مستعدين بالشكل الكافي لخوض المعركة من حيث اتحاد الوفديين، وإن كانت نسبة الأصوات التي حصلوا عليها تسببت لهم في أزمة نفسية.

قال الدكتور زاهر الشقنقيري المتحدث باسم حملة المرشح الرئاسي حازم عمر، إن حصول مرشحهم على المركز الثاني في أول انتخابات رئاسية، يعني أن هناك أمرًا تحقق، مؤكدًا أنهم نجحوا في اكتساب احترام الجميع قائلًا: «قدرنا نعرض أفكارنا والنتيجة نقدر نبني عليها للمستقبل». وتابع: «المشاركة في الانتخابات الرئاسية في أول تجربة حزبية لنا وعملنا من خلال الحزب أن نقدم مرشح رئاسي ببرنامج انتخابي نعرضه على الناخبين إذا اقتنعوا به اختاروه وإذا لم يقتنعوا على الأقل نكون وصلنا لمساحة كبيرة من المواطنين ونوسع القاعدة الحزبية. وأردف: «اعتقد أننا نجحنا في ذلك واكتسبنا احترام الجميع سواء بالأداء الحزبي أو باللغة الرزينة التي ابتعدت عن التجريح».

وتابع: «سنبني على تلك النتيجة برنامجنا للانتخابات البرلمانية 2025 أو فيما يخص انتخابات الرئاسة 2030، إذا رأت الهيئة العليا تسمية مرشح وسنعمل فيما يفيد المرشح وسيكون لنا برنامج دائمًا في تحديث في حالة الدفع بمرشح ونحن جاهزون لذلك، أما عن نتيجة الانتخابات فنحن كحزب نقدر مسئولياتها جميعًا لأن العمل كان جماعي ونحن داخل الحزب سعداء بما وصلنا إليه وما يتحقق وذلك سوف يسمح لنا البناء في المستقبل على ذلك كنا نتمنى الفوز كما قال المرشح حازم عمر في البيان الذي ألقاه بعد النتيجة».

ووجه الدكتور عاطف سعداوي مدير تحرير مجلة الديمقراطية، والباحث بمركز الأهرام للدراسات، الشكر للمصريين على هذه النسبة التي قاموا بها في الانتخابات الرئاسية 2024. وتابع بأن نسبة التصويت وأننا نخرج بكثافة ليس في آخر يوم فقط ولكن على مدار الأيام الثلاثة، مؤكدًا أن نسبة المشاركة التي وصلت إلى 66.8% رقم غير قابل للتكرار. وذكر أن نسبة المشاركات في الانتخابات غير مسبوقة وإنجاز يحسب للشعب المصري وموقف سياسي واضح.

وقاطعه الإعلامي عمرو أديب قائلًا إذا ما كانت ذاكرتي خانتني أنت قلت سابقًا إن الرئيس السيسي سوف يحصل على 95% وأنا قلت أقل من 90%، فأنا كسبت الرهان، وردَّ الباحث بمركز الأهرام للدراسات: «أنت كسبت الرهانين حول نسب المشاركة ونسب التصويت للسيسي في الانتخابات الرئاسية»، متابعًا بأن نسبة حصول المرشحين الثلاثة على أقل من 10% ومرشح واحد على 90%تحتاج إلى وقفة أمامها، بما لا يتلاءم مع حجم الأحزاب المشاركة في الانتخابات.

مضامين الفقرة الثانية: خطاب السيسي

استعرض الإعلامي عمرو أديب، جزء من خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد فوزه بولاية رئاسية جديدة، وعلق المذيع، على كلمة الرئيس السيسي التي أدلى بها في أعقاب إعلان فوزه بالانتخابات، قائلًا: «الرئيس شكر المنافسين وقال إن هذه فرصة إن يُفتح مجال جديد لحياة سياسية جديدة، وهذا أمر مهم للغاية ومن أمنياتي الشخصية». وتابع: «أتمنى تكون الانتخابات الرئاسية فرصة إننا نوسع المشاركة السياسية لأنها مفتاح لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ولتحقيق الاستقرار».

مضامين الفقرة الثالثة: حزب الوفد

قال ياسر الهضيبي المتحدث باسم حملة المرشح الرئاسي عبد السند يمامة، سكرتير عام حزب الوفد، إن الحزب سيعمل على إعادة هيكلة قواعده التنظيمية وذلك في أعقاب نتيجة الانتخابات الرئاسية. وقال إن الحزب سيعمل على إعداد كادر جديد لخوض انتخابات الرئاسة في 2030. وحول إذا ما كان يمامة يعتزم الاستقالة من رئاسة حزب الوفد، فأجاب بأنه ناقش الأمر مع المرشح الرئاسي الخاسر وقد أكّد أنه لا يرغب في الاستقالة، لا سيما أن المدة المتبقية له في مدة رئاسة الحزب سنتين وثلاثة شهور.

وأشار الدكتور عاطف سعداوي مدير تحرير مجلة الديمقراطية، والباحث بمركز الأهرام للدراسات، إلى أن الوفد يعد أقل حزب من الأحزاب التي على أرض الواقع، في ظل أن كثير من الوفديين لم يصوتوا لمرشح حزب الوفد عبد السند يمامة، داعيًا إياه إلى الاستقالة فورًا من حزب الوفد، لا سيما أن يمامة

كان يقول إنه سيكتسح بعض المحافظات المصرية. وأكد أن استكمال حزب الوفد بهذه الطريقة في الحياة السياسية المصرية يعد مشكلة كبرى لأنه بمثابة مسطرة للأحزاب في مصر.

مضامين الفقرة الرابعة: متحور كورونا الجديد

حذر الدكتور حسام حسني، رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا، من متحور كورونا الجديد، والذي أعلنت عنه وزارة الصحة، داعيًا في نفس الوقت إلى عدم الوصول إلى درجة الهلع. وقال إن المتحور الجديد لا يتسبب في زيادة الأعراض وإنما لديه القدرة على زيادة الانتشار السريع. وأضاف أن من تلقوا تطعيمات كورونا قبل عام 2022 يمكن أن يصابوا بالمتحور الجديد، مشيرًا إلى أن مرور عام على تلقي التطعيم يقلل من قدرته على مواجهة المرض. وأشار رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا إلى أن منظمة الصحة العالمية أكدت أن التطعيم لا يقي من الاصابة بالمرض، وإنما يقلل من أعراضه وخطورته. وشدد على الالتزام بالإجراءات الوقائية والحرص على التباعد الاجتماعي والتهوية السليمة وارتداء الكمامة بالأماكن المغلقة أو ضعف المناعة.

مضامين الفقرة الخامسة: كأس العالم للأندية

علق الإعلامي عمرو أديب، على هزيمة النادي الأهلي من نادي فلومينينسي البرازيلي في نصف نهائي كأس العالم للأندية. وقال: «قلبي يقطر دمًا، كنت أود أقول إن كان فيه أداء مشرف للأهلي وكنت أود أقول المباراة كانت بين أقدام لاعبي الأهلي وكنت أود أقول الأهلي كان قاب قوسين أو أدنى من الفوز، لكن لا أستطيع القول بذلك». وأضاف أن الأهلي انهار بدنيًا في الشوط الثاني، متابعًا: «الفريق البرازيلي كان يلعب لعبًا تجاريًا، اللاعبون كانوا يكسلون لعب رمية التماس، في كرة برازيلية مملة، وأنا حذرت من الأول إن البطولة ليست مباراة الاتحاد السعودي».

ورأى أن لاعبي الأهلي لم يقدموا أفضل ما لديهم، وذكر منهم محمود كهربا ومحمد الشناوي، متحدثا عن فلومينينسي بالقول: «تحس إن الفريق البرازيلي كان عارف نتيجة المباراة من الكونترول ويدركون الوقت الذي سيصنعون فيه الهدفين»، قائلًا إن الأهلي خسر من فرقة من دار المسنين، كما انتقد أديب جمهور النادي الأهلي الذي كان حاضرًا في المدرجات، قائلًا: «جمهور الأهلي اليوم كان يشاهد المباراة مثلنا ولم يشجع فريقه وكان أقل من الطبيعي». وتابع: «يظل نصف نهائي مونديال الأندية هو عنق الزجاجة تاريخيًا للأهلي، ومباراة اليوم سيئة، أنا كان قلبي سيخرج من صدري وكنت متوتر جدًا».

وسخر الإعلامي عمرو أديب، من خسارة النادي الأهلي، قائلًا: «السبب الرئيسي في خسارة الأهلي إنه لبس القميص الأبيض، وطلع من روح الفانلة الحمراء، اللون الأبيض عامل مشاكل كثيرة».

وقال الكابتن إبراهيم سعيد، نجم النادي الأهلي والزمالك السابق، إن السبب الرئيسي في خسارة النادي الأهلي أمام فريق فلومينينسي البرازيلي في مباراة نصف نهائي كأس العالم للأندية، هو استعجال اللاعبين فهم من أضاعوا فرصة الفوز بأيديهم وبخاصة أنهم لم يستغلوا الفرص التي قدمت لهم لإحراز الاهداف خلال الشوط الثاني من المباراة. وأضاف أن فريق النادي الأهلي لعب باحترافية خلال الشوط الأول من المباراة ولكنه لم يتمكن من تسجيل الأهداف خلاله بسبب بعض الأخطاء الفردية. وأشار إلى أن الأهلي لو كان استطاع إحراز هدفًا واحدًا لتغيرت المباراة كاملة. ونوّه بأن اللاعب إمام عاشور لم يكن في مستواه المعهود أو جرى توظيفه من المدير الفني بشكل خاطئ. وشدد على أن الأهلي ضيع الفوز بسهولة، والفريق يعاني من مشكلة هجومية سواء كان استطاع الفوز أو حقق الخسارة.

وقال الناقد الرياضي السعودي غرم العمري، إن الأهلي لم يظهر بمستواه أمام فلومينينسي على عكس مباراة اتحاد جدة السعودي. وذكر أن الأهلي ضيَّع فرصة تاريخية للوصول لنهائي كأس العالم للأندية، ربما من الصعب تحقيقها مرة أخرى بعد تغير نظام لعب كأس العالم للأندية بدلًا من منافسة سبع فرق، إلى منافسة 32 فريق. وأشار إلى أن أمنية العرب في كأس العالم للأندية أن النادي الأهلي كان يلعب في النهائي أمام مانشستر سيتي، لكننا خسرنا هذه الأمنية.

وأكد خبير التحكيم جهاد جريشة، أن ركلة الجزاء التي احتسبت لصالح فلومينينسى البرازيلي أمام النادي الأهلي صحيحة، مؤكدًا أن هناك إهمال واضح من اللاعب الجنوب إفريقي بيرسى تاو تجاه نظيره البرازيلي مارسيلو كما أن الحكم كان قريبًا للغاية من اللعبة.وذكر أنه لا توجد أية أخطاء تؤثر في نتيجة المباراة، مشيرًا إلى أن مطالبة كهربا بركلة الجزاء أمر غير صحيح والحكم لن يحتسبها لا سيما أنه كان قريبًا من اللعبة للغاية.

مضامين الفقرة السادسة: منصة حافز

استعرض البرنامج، تقرير يرصد إطلاق وزارة التعاون الدولي، منصة حافز للدعم المالي والفني للقطاع الخاص، التي تعتبر منصة متكاملة تربط شركاء

التنمية، والوكالات، والحكومة، ومجتمع الأعمال المحلي، بهدف تعزيز التواصل والربط بين مختلف شركات القطاع الخاص سواء شركات كبرى، أو شركات صغيرة ومتوسطة ومتناهية الصغر، أو الشركات الناشئة، أو صناديق الاستثمار، أو المؤسسات التمويلية المحلية، وذلك للاستفادة من التمويلات التنموية والدعم الفني والاستشارات. وذكر التقرير أن هذه المنصة تأتي تنفيذًا لتوصيات المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في أكتوبر 2022، في إطار جهود الدولة للاستفادة من أفضل بدائل التمويل المبتكرة المتاحة من مؤسسات التمويل الدولية، وشركاء التنمية لتمكين القطاع الخاص.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

المرشح حازم عمر سيكون له دور سياسي في المرحلة المقبلة.

مستمرون في مواجهة مشكلاتنا وما بعد 18 ديسمبر لن يتغير عن قبل 18 ديسمبر.